



Contents lists available at Academic Scientific Journal  
<http://www.iasj.net>

Journal of Historical and Cultural Studies

ISSN:2023- 1116



## The secret of Khalid ibn al-Walid may Allah be pleased with him to demolish al-Uzza (8 (AH 629 AD

Lect. Dr. Safa Jasem Hamad\*  
Sabeeh Khalil Mahmoud

University of Tikrit / Faculty of Education for Human Sciences  
University of Tikrit / Faculty of Education for Human Sciences

### Article info.

#### Article history:

- Received 11/3/2015
- Accepted 1/4/2015
- Available online :18/3/2019

#### Keywords:

- Khalid
- legiment
- partnership

### Abstract:

This research deals with Khalid Ban Al.Walead's is garment whose mission is to destruct AL.Uza statue (8 H / 629 A.D ). This legiment was ordered to do this great mission which is demolishing one of the partnership signs at the Arab Island and the leader of this ligament was the great leader Khalid Ban Al.Walead and he was ordered by the prophet Mohammed ( PBUH).

This research is divided in to introduction, and three sections. Section one gives a detailed definition about AL.Uza and its shape. Section two deals with eying glory AL.Uza and the methods followed by the Arab pre Islam. section three deals with sending the ligament by the prophet Mohammed ( PBUH) to destruct the statue. The research was ended with a conclusion, the references, and the resources used. The light was also shed on an important event at Arab history briefly and its effects that were important of the Islamic society

\* E- mail: [alayubicenter@yahoo.com](mailto:alayubicenter@yahoo.com)

## سرية خالد بن الوليد رضي الله عنه لهدم العزى ( 8 هـ . 629م)

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

م.د صفاء جاسم حمد

صبيح خليل محمود

### الخلاصة:

إن هذه السرية أنيط بها هذا العمل الذي تكمن أهميته في هدم وإنهاء معلم من معالم الشرك الكبيرة في جزيرة العرب، لقد بعث الله تبارك وتعالى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إلى الناس ليعلّموهم أمور دينهم وأهم ما يعرفونه في ذلك هو توحيد الله عز وجل في العبادة وخلع ما دونه وما سواه من معبودات سواء من شجر أو حجر أو نبي مرسل أو ملك مقرب إلى غيرها من المعبودات التي اتخذها الناس آلهة وأرباباً من دون رب السموات والأرض فكانوا يطوفون حول هذه المعبودات ويدعونها ويُذرون لها ويتقربون إليها بالقرابين والذبائح والهدايا، فبعث الله عز وجل نبيه محمد (ﷺ) لينقي ويصح عقائد الناس فلا يصرفون العبادات من دعاء ونذر وحلف وغيرها من العبادات إلا لمستحقها وهو الله تعالى خالق كل شيء

### معلومات البحث

تواريخ البحث:

- الاستلام: 2015/3/11

- القبول: 2015/4/1

- النشر المباشر: 2019/3/18

### الكلمات المفتاحية:

- خالد

- تكتل

- شراكة

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين،

هذا البحث يتناول (( سرية خالد بن الوليد رضي الله عنه لهدم العزى 8هـ 629م )) ولاشك إن هذه السرية أنيط بها هذا العمل الذي تكمن أهميته في هدم وإنهاء معلم من معالم الشرك الكبيرة في جزيرة العرب، لقد بعث الله تبارك وتعالى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إلى الناس ليعلّموهم أمور دينهم وأهم ما يعرفونه في ذلك هو توحيد الله عز وجل في العبادة وخلع ما دونه وما سواه من معبودات سواء من شجر أو حجر أو نبي مرسل أو ملك مقرب إلى غيرها من المعبودات التي اتخذها الناس آلهة وأربابا من دون رب السموات والأرض فكانوا يطوفون حول هذه المعبودات ويدعونها ويُنذرون لها ويتقربون إليها بالقرابين والذبائح والهدايا، فبعث الله عز وجل نبيه محمد (ﷺ) لينقي ويصح عقائد الناس فلا يصرفون العبادات من دعاء ونذر وحلف وغيرها من العبادات إلا لمستحقها وهو الله تعالى خالق كل شيء، فكان من إجراءاته (ﷺ) أنه قام بهذه المهمة بيده الشريفة وبعث سرياه لهدم الأصنام والأوثان التي كانت تعبد من دون الله عز وجل وكان منها سرية سيف الله خالد بن الوليد (رضي الله عنه) رسولا منه لهدم العزى، وأن مما دفعنا إلى الكتابة حول هذا السرية وعملها أن هناك من يتبرك بالأشجار والأحجار ويقدمون لها النذور والقرابين كما كان يفعل أهل الجاهلية لذا فإننا سنتناول في هذا البحث الأمور التالية: المبحث الأول والذي انقسم إلى ثلاثة مطالب الأول منها: التعريف بالعزى أولا: في اللغة، ثانيا: في الاصطلاح الشرعي، ثالثا: من دعا إليها، رابعا: هيئتها، أما المطلب الثاني فمكانها الذي توجد فيه، وأما المطلب الثالث: عن سدنتها الذين قاموا على خدمتها ثم جاء المبحث الثاني: وقد تناولنا تعظيمها وينقسم على مطلبين الأول منها كيفية وصورة، وأما المطلب الثاني: فالموحدون الذين كفروا بها وجحدوها وأما المبحث الثالث: فقد جاء مكملا لما قبله وهو إرسال النبي (ﷺ)

خالد بن الوليد (رضي الله عنه) ليهدمها وعلاقة الشيطان بها وقد انقسم إلى مطلبين، الأول منها سرية خالد رضي الله عنه والمطلب الثاني عن تصور الشياطين بالأشياء، ثم الخلاصة وتتضمن النتائج بعد ذلك شرعنا في ذكر المصادر التي استقينا منها المادة العلمية مرتبة حسب الحروف الهجائية ما سوى القرآن الكريم فقد ذكرناه أولاً لقدره العظيم ولا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في إيجاز هذا العمل المتواضع .

### المبحث الأول: التعريف بالعزى وهيئتها:

#### المطلب الأول: العزى لغة واصطلاحاً

أولاً. لغة: من العز أي القوة والشدة والغلبة . والعز والعزة الرفعة والامتناع وهو خلاف الذل . قال تعالى جَگَگَگَگَگَگَگَ (1) والعزى تأنيث الأعز والأعز بمعنى العزيز والعزى بمعنى العزيزة (2).

ثانياً. الاصطلاح الشرعي: معبود من دون الله عز وجل قبل الإسلام كان في جزيرة العرب (3) وقيل أنها قديمة (4) وقد ذكره الله عز وجل في محكم كتابه ﴿ ٤ ٥ ﴾ وفي الحديث الشريف أن الرسول (ﷺ) قال: " من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله " (6).

ثالثاً. تذكر المصادر التي بين أيدينا أن أول من دعا إلى عبادتها عمرو بن ربيعة بن لحي بن قعدة بن خندف الخزاعي (7) وكان يقول "إن ريكم يتصيف باللات لبرد الطائف ويشتو بالعزى لحر تهامة" (8).

رابعاً. هيئته: ذكرت المصادر التي بين أيدينا عدة هيئات وصور لهذا المعبود منها:

- 1- صنم أو حجر أبيض كانوا يعبدونه (9).
- 2- بيت بوادي نخلة الشامية (10) يسمعون منها صوتاً (11)، وقد كانت العرب اتخذت طواغيت وهي بيوت تعظمها كتعظيم الكعبة لها سدنة وحجاب وتهدي لها كما تهدي للكعبة وتطوف بها كطوافها بها وتتحرك لها (12).
3. قال قتادة (13) " نبت كان ببطن نخلة " (14) وقيل كانت شجرة عليها بناء وأستار بنخلة يعبدونها من دون الله عز وجل (15) وقيل كان عندها وثن (16).

4. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرات<sup>(17)</sup> ببطن نخلة"<sup>(18)</sup>، ويذكر أنها كانت تكلم الناس<sup>(19)</sup>.

وإذا أمعنا النظر في هذه الأقوال نجد أن وجود الشجر أو نوع من الشجر مقترن بالعزى إذ أن من المشركين من عبد الأشجار من دون الله عز وجل<sup>(20)</sup>.

#### المطلب الثاني: مكان العزى الذي توجد فيه:.

اشتهرت العزى بمكان يأتون إليه فيقومون لها بما عندهم من عبادات وطقوس وبالتحديد وادي حراض وهو من أودية نخلة الشامية على بعد ليلتين من مكة ثم يجتمع بواد نخلة اليمانية<sup>(21)</sup>.

وقيل أن العزى ومناة كانتا بالكعبة<sup>(22)</sup>، وقيل أن مكانها كان بالطائف<sup>(23)</sup> ولم تشر المصادر الأخرى التي بين أيدينا أن العزى كانت بالطائف بل أنها كانت بين مكة والطائف<sup>(24)</sup>.

ويمكن الجمع بين هذه الأقوال فإنه كان في كل مكان منها صنم يسمى بالعزى فكل اخبر عن ذلك الصنم المسمى ومكانه<sup>(25)</sup> وعموم الأصنام كانت منتشرة في كل مكان والنبي (ﷺ) لما فتح مكة أمر كل من كان في بيته صنم أن يكسره فكسروا الأصنام كلها<sup>(26)</sup> إذ أن كل أهل دار كانوا قد اتخذوا في دارهم صنما يعبدونه من دون الله عز وجل<sup>(27)</sup> وأحيانا يصنعونه ويحملونه حتى روي عن أبي رجاء العطاردي<sup>(28)</sup> قال: "كنا في الجاهلية إذا لم نجد حجرا جمعنا حثية من التراب وجئنا بالشاة فحلبناها عليه ثم طفنا به"<sup>(29)</sup>.

#### المطلب الثالث: سدنة العزى:

أي الحجاب والقائمين على خدمتها من السادن هو الحاجب والخادم والجمع سدن وهي من الوظائف الدينية والاجتماعية ذات المورد المالي لصاحبها ومصدره من الهدايا والنذور التي تقدم للأصنام<sup>(30)</sup>.

وكان للعزى سادن يقوم على خدمتها وأول من اتخذها ظالم بن اسعد وقيل عمرو بن ربيعة والحارث بن كعب<sup>(31)</sup> وكان سدنتها بنو شيان بن جابر بن مرة بن عبس بن

رفاعة بن الحارث بن عتبة بن سليم بن منصور وكانوا حلفاء بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن مناف<sup>(32)</sup> وقيل سدنتها بنو صرمة بن مرة<sup>(33)</sup> وكان من سدنتها افلح بن النضر الشيباني من بني سليم فلما حضرته الوفاة دخل عليه أبو لهب وهو حزين فقال له: مالي أراك حزينا؟ قال: أخاف أن تضيع العزى من بعدي قال أبو لهب فلا تحزن فانا أقوم عليها من بعدك فجعل كل من لقيه قال: إن تظهر العزى كنت قد اتخذت يداً عندها بقيامي عليها وإن يظهر محمداً على العزى ولا أراه يظهر. فابن أخي فأنزل الله عز وجل ﴿ثُمَّ لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهاً فَذَلِكُمْ أَصْحَابُ الْحَقْلِ﴾<sup>(34)</sup> وقيل أنه قال ذلك في اللات<sup>(35)</sup> وفي رواية أن أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن مناف مرض مرضه الذي مات فيه فدخل عليه أبو لهب يعود فوجده يبكي فقال له ما يبكيك يا أبا أحيحة امن الموت تبكي ولا بد من؟ فقال لا: ولكني أخاف ألا تعبدوا العزى بعدي فقال له أبو لهب: ما عبدت في حياتك لأجلك ولا تترك عبادتها بعدك لموتك فقال أبو أحيحة الآن علمت أن لي خليفة وأعجبه شدة نصبه في عبادتها<sup>(36)</sup> وكان آخر من سدنها من بني سليم دبية<sup>(37)</sup> بن حرمي الشيباني ثم السلمي<sup>(38)</sup>.

### المبحث الثاني: تعظيمها: المطلب الأول: كفيته وصورة:

بعث الله تبارك وتعالى نبيه محمداً (ﷺ) بدين التوحيد وإفراد الله عز وجل بالعبادة ونبذ كل ما يعبد من دون الله عز وجل من شجر أو حجر أو نبي أو ملك مقرب قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ فَسُكُوتًا﴾<sup>(39)</sup> والطاغوت هو كل ما عبد من دون الله عز وجل<sup>(40)</sup> وصنم ثقيف يسمى الطاغية وغيره من الأصنام تسمى طاغيت أيضاً<sup>(41)</sup>.

وكانت حجة الناس في عبادة الأصنام وغيرها كما ذكرها الله عز وجل ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ﴾<sup>(42)</sup> هذه الشبه هي التي اعتمد عليها المشركون قديم الدهر أو حديثه وجاءتهم الرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين بردها والنهي عنها والدعوة إلى إفراد العبادة لله وحده لا شريك له وإن هذا الشيء اخترعه المشركون من عند أنفسهم لم يأذن الله فيه ولا رضي به بل ابغضه ونهى عنه<sup>(43)</sup>.

وكان أعظم هذه المعبودات الأصنام وأكثرها تقرباً عند مشركي العرب هي العزى<sup>(44)</sup>

وكانت قريش وكنانة ومضر يعظمونها<sup>(45)</sup> وقوم من بني سليم<sup>(46)</sup> وقيل كانت لغطفان<sup>(47)</sup> يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتاً<sup>(48)</sup> وقيل لهوازن<sup>(49)</sup> وغني وباهلة كذلك يعبدونها معهم<sup>(50)</sup> فهي الطاغوت الأعظم منزلة ومكانة عند قريش وسائر العرب<sup>(51)</sup>. وتذكر بعض المصادر أن هناك من يقول أنها من بنات الله<sup>(52)</sup> تعالى الله عز وجل عما يقولون.

وقيل أن كوكب الزهرة عبد بأشكال متنوعة وكان من صوره عند العرب صنم العزى<sup>(53)</sup> وذلك عندما صعدت إلى السماء في صورة امرأة حسناء<sup>(54)</sup> والبعض يذكر أنها ابنة هبل الصنم الشهير والتي ترمز وتمثل فصل الشتاء<sup>(55)</sup>. وكان مشركو العرب لهم وجوه عديدة في تعظيم العزى منها:

1. يقسمون بها كقول الشاعر:

وبالات والعزى ومن دان دينها وبالله وإن الله منهن أكبر<sup>(56)</sup>

وقد نهى الإسلام عن ذلك وحرمه ففي الحديث الشريف أن النبي (ﷺ) قال: "من حلف بغير الله فقد كفر وأشرك"<sup>(57)</sup> وهذا الحديث عام وشامل وقد ورد، حديث خاص في النهي عن الحلف باللات والعزى: قال (ﷺ) "من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله"<sup>(58)</sup>.

2. يسمون عليها وكان كثير من المشركين أسمائهم عبد العزى ومنهم عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد بن مرة بن قتادة من أقدم ما سمت به العرب<sup>(59)</sup>، ومنهم عم النبي (ﷺ) - أبو لهب فإن اسمه عبد العزى<sup>(60)</sup>، وكذلك كان عرب الجنوب يعبدونها ويسمون عليها (أمت عزدة العزى)<sup>(61)</sup>.

3- كانوا ينتصرون بها ويعتزون بها قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ فَسَيَمُنُوا بِكُمْ بِطَغْوَاهُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾<sup>(62)</sup> وكان أبو سفيان صخر بن حرب يرتجز يوم أحد 3هـ ويقول: لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله (ﷺ) "قولوا الله مولانا ولا مولى لكم"<sup>(63)</sup>.

4. جعلوا لها حمى أي موضع من الأرض فلا يقربه احد <sup>(64)</sup>.  
وقد نهى النبي (ﷺ) عنه وقال: " لا حمى إلا لله ولرسوله " <sup>(65)</sup> وقال (ﷺ) " المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكأ والنار " <sup>(66)</sup>.

وحمى العزى شعباً من وادي حراض يقال له سُقام بضم السين يظاهؤون بذلك حرم الكعبة ومنه قول أبي جندب الهذلي القردي<sup>(67)</sup> في امرأة كان يهواها فذكر حلفها له بها:.

لقد حلفت جهداً يماً غليظة  
بفرع التي أحت فروع سقام (68).

5. جعلوا لها منحراً ينحرون فيه هداياها ويزورونها ويهدون لها ويتقربون عندها بالذبح  
ويقسمون لحوم هداياهم لمن حضرها وكان منحراً يسمى الغبغب قال فيه أبو خراش  
الذهلي (69) وهو يهجوا رجل تزوج امرأة جميلة يقال لها أسماء:.

[illegible]

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم " لعن الله من ذبح لغير الله " (72).

6. كانوا يذكرونها في تلبيتهم لما يطوفون حول الكعبة فيقولون:.

واللات والعزى  
فأنهن الغرائق<sup>(73)</sup> العلي

ومناة الثالثة الأخرى  
وان شفاعتهن لترجي<sup>(74)</sup>.

والنبي (ﷺ) أمر الصحابة رضي الله عنهم أن يتبعوه في مناسك الحج ولا يبتدعوا ولا يخالفوا قال (ﷺ) "خذوا عني مناسككم لعلي لا أراكم بعد عامكم هذا" (75) وكانت تلبيته (ﷺ) خاليه من الشرك، وإنما كلها كلمات توحيد لله عز وجل وتعظيم ففي الحديث إن تلبيته (ﷺ) هي "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك" (76).



### المطلب الثاني: الموحدون الذين كفروا بها وجحدوها:

مع وجود الآلهة المتعددة عند العرب وعبادتهم إياها من دون الله عز وجل إلا أن هناك من العرب من نبذ الأصنام وترك عبادتها قبل مبعث النبي (ﷺ) وكان على دين إبراهيم عليه السلام قال تعالى **﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الذِّكْرُ وَإِذْ يُؤْوِي الْأُمَمُ دُونَ اللَّهِ لِقَاءِ رَبِّهِمْ يَوْمَ يَنْسِفُ اللَّهُ الْأَشْجَارَ إِلَّا الْأُكُوفَ﴾** (77) وكان من أولئك الموحدين هو زيد بن عمرو بن نفيل العدوي القرشي والد الصحابي الجليل سعيد بن زيد (رضي الله عنه) الذي بشره النبي (ﷺ) بالجنة بقوله " وسعيد بن زيد في الجنة " (78) كان أبوه زيد بن عمرو ممن ترك عبادة الأوثان وفارق الأديان من اليهود والنصارى كلها إلا دين الحنفية دين إبراهيم يوحد الله ويخلع ما دونه ولا يأكل ذبائح قومه فأهم بالفراق لما هم فيه وكان يقول:.

أدين إذا تقسمت الأمور	اربّ واحد أم ألف رب
كذلك يفعل الجلدُ الصبور	عزلت اللات والعزى جميعاً
ولا صنمي بني عمرو ازور	فلا العزى أدين ولا ابنتيها
لنا في الدهر إذ حلمي يسير <sup>(79)</sup> .	ولا هبلاً أدين وكان ربا

وقد قال عنه النبي (ﷺ) " يبعث أمة واحدة " وهناك آخرين غيره كانوا يوحدون الله عز وجل لا يشركون معه في العبادة ومنهم ورقه بن نوفل وعبيد الله بن جحش رحمهم الله .

المبحث الثالث: إرسال النبي (ﷺ) خالد بن الوليد (رضي الله عنه) لهدم العزى وعلاقة الشيطان به  
المطلب الأول: سرية خالد بن الوليد (رضي الله عنه):



ليالٍ بقين من رمضان لهدم العزى<sup>(93)</sup> فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانت العزى شيطانه تأتي ثلاث سمرات ببطن نخله فلما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له إيت بطن نخله فأئك تجد ثلاث سمرات فأعصد الأولى فأتاها فعصدها، فلما جاء إليه (عليه السلام) قال: هل رأيت شيئاً؟ قال: لا، قال: فأعصد الثانية، فأتاها فعصدها. ثم أتى (عليه السلام) فقال: هل رأيت شيئاً؟ قال: لا، قال: فأعصد الثالثة. فأتاها فإذا هو بحبشية- بخناسة<sup>(94)</sup> نافشه شعرها، واضعة يديها على عاتقها تصرف<sup>(95)</sup> بأنيابها وخلفها دببة ابن حرمي الشيباني ثم السلمي وكان سادنها فلما نظر إلى خالد (ﷺ) قال:

أعزأ شدي شدة لا تكذبي  
فأنك إلا تقتلي اليوم خالداً  
فقال خالد (ﷺ):

يا عزأ كفرانك لا سبحانك  
إني رأيت الله قد أهانك  
ثم ضربها ففلق رأسها، فإذا هي حُمة<sup>(96)</sup>. ثم عضد الشجرة، وقتل دببة السادن ثم أتى النبي (ﷺ) فأخبره فقال " تلك العزى، ولا عزى بعدها للعرب أما أنها لن تعبد بعد اليوم "<sup>(97)</sup>.

وفي رواية أنه (ﷺ) لما فتح مكة بعث خالد بن الوليد (ﷺ) إلى نخلة وكانت بها العزى وكانت على ثلاث سمرات، فقطع السمرات، وهدم البيت الذي كان عليها، ثم أتى النبي (ﷺ) فأخبره، فقال: ارجع فإنك لم تصنع شيئاً، فرجع خالد (ﷺ)، فلما أبصرته السدنة أمعنوا<sup>(98)</sup> في الجبل وهم يقولون: يا عزى يا عزى، فأتاها خالد (ﷺ) فإذا هي امرأة عريانة ناشره شعرها تحفن التراب على رأسها فعمها بسيف فقتلها، ثم رجع إلى رسول الله (ﷺ) فأخبره، فقال تلك العزى<sup>(99)</sup> ومن الروايات أيضاً أنه (ﷺ) قال: لخالد (ﷺ) " يخرج عليك امرأة شديدة السواد لويلة الشعر عظيمه الثديين قصيرة "<sup>(100)</sup> فخرجت إليه امرأة سوداء عريانة ناشره الشعر فجعل السادن يصيح بها:.

أعزى شدي شدة لا تكذبي  
أعزى فالقي القناع وشمري

فقال خالد (رضي الله عنه): أي رسول الله الحمد لله الذي أكرمنا بك وأنقذنا من الهلكة ولقد كنت أرى أبي يأتي العزى بنحيه مائة من الإبل والغنم فيذبها للعزى ويقيم عندها ثلاثاً ثم ينصرف إلينا مسروراً فنظرت إلى ما مات عليه أبي وذلك الرأي الذي كان يعاش في فضله كيف خدع حتى صار يذبح لحجر لا تسمع ولا تبصر ولا تضر ولا تنفع" فقال: رسول الله (ﷺ) "إن هذا الأمر إلى الله فمن يسره الله للهدى تيسر ومن يسر للضلالة كان فيها" (108) وقد قال حسان بن ثابت (رضي الله عنه) للعزى التي كانت بنخلة:

شهدتُ بأذن الله أن محمداً  
وان أبى يحيى ويحيى كليهما  
وان التي بالسدّ من بطن نخلة  
وان الذي عادى اليهود ابن مريم  
وان أبا الاحقاف إذ يعذلونه  
فقال النبي (ﷺ) "وأنا" (110).

رسول الذي فوق السموات من عل  
له عملٌ في دينه متقبل  
ومن دانها قلٌّ (109) من الخيرِ معزل  
رسول أتى من عند ذي العرش مرسل  
يجاهد في ذات الإله ويعدل

296



وكان عبد الله بن عمر<sup>(123)</sup> (ﷺ) يوما عند هدم له فرأى وبيص<sup>(124)</sup> جان<sup>(125)</sup> فقال: اتبعوا هذا فاقتلوه قال أبو لبابة<sup>(126)</sup> الأنصاري إني سمعت رسول الله (ﷺ) نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت إلا الأبت<sup>(127)</sup> وذا الطفيتين<sup>(128)</sup> فإنهما اللذان يخطفان البصر ويتتبعان ما في بطون النساء<sup>(129)</sup>.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية<sup>(130)</sup> رحمه الله " وكذلك يتصورون في صور الإنس والبهائم ويتصورون في صور الحيات والعقارب وغيرها وفي صور الإبل والبقر والغنم والخيول والبغال والحمير وفي صور الطير"<sup>(131)</sup>.

وعن عبد الله بن عمر (ﷺ) قال: ما سمعت عمر<sup>(132)</sup> لشيء قط، يقول: إني لأظنه كذا، إلا كما كان يظن . بينما عمر (ﷺ) جالس، إذ مر به رجل جميل، فقال: لقد أخطأ ظني، أو: إن هذا على دينه في الجاهلية، أو لقد كان كاهنهم، علي الرجل فدعي له، فقال له ذلك، فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم ! قال: فاني اعزم عليك إلا ما خبرتني قال: كنت كاهنهم في الجاهلية، وقال فما أعجب ما جاءت به جنيتك . قال: بينما أنا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع، فقالت: ألم تر الجن وإبلاسها<sup>(133)</sup> ويأسها من بعد إنكاسها<sup>(134)</sup> . ولوحقها بالقلاص<sup>(135)</sup> وأحلاسها<sup>(136)</sup>، قال عمر: صدق، بينما أنا عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول: يا جليح<sup>(137)</sup> أمر نجيح رجل فصيح يقول لا اله إلا الله فوثب القوم قلت: لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا، ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا اله إلا الله فقامت فما نشبنا أن قيل: هذا نبي "<sup>(138)</sup>.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله " كما تدخل الشياطين في الأصنام وتكلم عابديها وتقضي بعض حوائجهم والأصنام لها شياطين كانت تترأى للسدنة أحيانا وتكلمهم أحيانا قال أبي بن كعب<sup>(139)</sup> (ﷺ) " مع كل صنم جنية " وقال ابن عباس رضي الله عنهما " في كل صنم شيطان تترأى للسدنة فتكلمهم كما كان ذلك في أصنام مشركي العرب "<sup>(140)</sup>.

### الخلاصة وأهم النتائج

كنا قد تناولنا في هذا البحث (سرية خالد بن الوليد رضي الله عنه لهدم العزى 8هـ 629م) وقد تبين لنا ما يلي:.

1. أن العزى هو أكبر وأعظم معبودات المشركين في جزيرة العرب قبل الإسلام .
2. أن العزى معبود من دون الله عز وجل له عدة هيئات وصور فلم يقتصر على المعنى المعروف انه صنم من حجر .
3. اشتق المشركون اسمها من العز والرفعة لينالون بذلك التقرب إليها فسموا عليها أسماء رجالهم .
4. وضعوا له طقوس وشعائر مشابهة بطقوس وشعائر الكعبة فكانوا يعتكفون ويذبحون ويحلفون وينذرون للعزى .
5. جعلوا لها تلبية خاصة كتلبية الحج .
6. إن تعظيم الأشجار والتبرك بها من الشرك الذي نهى الله عز وجل عنه وكذا الرسول (ﷺ) .
- 7- مع علو منزلتها عند مشركي سائر الجزيرة العربية إلا إن هناك من كان يعيب عليهم عبادتهم للعزى ويبين أنها لا تنفع ولا تضر .
- 8- للشياطين لعنهم الله طرق كثيرة في إغواء الناس ومنها دخولهم في المعبودات الشركية وسماع الأصوات منها .
- 9- الحرص الشديد من قبله (ﷺ) في القضاء على جميع معالم الشرك في الجزيرة العربية .
- 10- انتداب واختيار القائد والرجل المناسب لهذه المهمة والتي هي من الطاعات العظيمة .
11. علم النبي (ﷺ) بأصل هذه المعبودات وما بداخلها من شياطين يفتنون الناس .
12. عدم التهاون من قبله صلى الله عليه وآله وسلم في تبليغ دين الله عز وجل .

وبذلك قد بلغ الرسالة وأدى الأمانة ففعله (ﷺ) بتكسير الأصنام بيده الشريفة أو إرسال السرايا أكبر شاهد على ذلك فجزاه الله عن أمته خير الجزاء ونسأل الله أن لا يؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

## الهوامش

1. سورة المنافقون آية ٨.
2. ينظر: الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد 370 هـ، تهذيب اللغة، حققه وقدم له عبد السلام محمد هارون راجعه د. محمد علي النجار، (المؤسسة العامة للتأليف والأنباء والنشر- دار القومية للطباعة 1384 هـ 1964 م) ج 1 ص 84؛ الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. ت 666هـ، مختار الصحاح (دار الكتاب العربي . بيروت لبنان ب - ت) ص 430؛ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي ت 711هـ، لسان العرب (دار الحديث، القاهرة 1423 هـ 2003 م) ج 6 ص 228؛ زكريا، أبو بكر محمد بن زكريا، الشوك في القديم والحديث، ط 2 (مكتبة الرشيد الرياض 1426 هـ 2005 م) 441 .
3. ينظر الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير ت 310 هـ، تاريخ الأمم والملوك، (دار الكتب العلمية بيروت 1407 هـ، 1987 م) ج 2 ص 162؛ القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري ت 671 هـ، الجامع لأحكام القرآن، راجعه وضبطه وعلق عليه محمد إبراهيم الحفناوي خرج أحاديثه الدكتور محمود حامد عثمان (دار الحديث القاهرة 1423 هـ 2002 م) ج 9 ص 86؛ أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلسي، ت 745 هـ، تفسير البحر المحيط، دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود. الشيخ علي محمود معوض شارك في تحقيقه الدكتور زكريا عبد المجيد النوتيد الدكتور أحمد النجولي الجمل قرضه الدكتور عبد الحي الفرماوي، ط 2 (دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1428 هـ 2007 م) ج 8 ص 159؛ الجارم، محمد نعمان، أديان العرب في الجاهلية، (مكتبة الثقافة الدينية القاهرة 1426 هـ 2006 م) ص 179 .
4. ينظر: غشيم، علي فهم، آلهة مصر العربية، (الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراته ليبيا 1420 هـ 1990 م) ص 330 .
5. سورة النجم آية 19.
6. البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ت 256 هـ، صحيح البخاري، تقديم العلامة أحمد محمد شاكر، ترقيم وترتيب محمد فؤاد عبد الباقي، (دار ابن الهيثم القاهرة 1425 هـ 2004 م) ص 587.



7. عمرو بن ربيعة بن لحي بن قمعة بن خندف الخزاعي كان سيد خزاعة عندما تولت أمر البيت وهو أول من غير دين إسماعيل عليه السلام فاتخذ الأصنام وشرع الشرائع وهو من أهل جهنم كما ورد في الحديث الشريف . ينظر: البخاري، صحيح البخاري، ص416؛ الرازي، فخر الدين محمد بن عمر الرازي ت 604 هـ، التفسير الكبير، (دار الكتب العلمية، بيروت 1421 هـ 2000م) ج12 ص.92

8. ينظر: الأزدي، ابو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير ت 150 هـ، تفسير مقاتل بن سليمان، تحقيق: أحمد فريد، (دار الكتب العلمية، بيروت لبنان 1424 هـ 2004م) ج1 ص325 ؛ الأزرقى. أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد ت 250 هـ، اخبار مكة للأزرقى، تحقيق رشدي الصالح ملحق، (دار الأندلس للنشر، بيروت 1416 هـ 1996م) ج1 ص126؛ دغيم، د. سمح دغيم، أديان ومعتقدات العرب قبل الإسلام، (دار الفكر اللبناني، بيروت 1415 هـ 1995م) ص 107 .

9. ينظر: ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي ت 597 هـ، المنتظم في تواريخ الملوك والأمم، حققه وقدم له د.سهيل زكار، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1415 هـ 1995م) ج2 ص841؛ ابن العديم، ابن أبي جرادة كمال الدين عمر بن أحمد ت 660 هـ، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق د. سهيل زكار، (دار الفكر بيروت 1408 هـ 1988م) ج7 ص3142؛ القرطبي، الجامع لإحكام القرآن، ج9 ص 87.

10. نخلة الشامية واديان لهذيل على ليلتين من مكة يجتمع مع وادي نخلة اليمانية: ينظر الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله ت 626 هـ، معجم البلدان، طبعه جديدة مصححه ومنقحة قدم لها محمد عبد الرحمن المرعشلي (دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان ب ت) ج8 ص 380.

11. ينظر: ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب ت 204 هـ، الأصنام، تحقيق أحمد زكي باشا، ط5 (دار الكتب والوثائق القومية القاهرة 1423 هـ 2003 م ) ص18؛ ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري ت 218 هـ، السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا- إبراهيم الأبياري- عبد الحفيظ شلبي (مطبعة منير بغداد 1406 هـ 1986م) ج4 ص436؛ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر العباسي ت 292 هـ، تاريخ اليعقوبي، (دار صادر بيروت لبنان ب ت) ج1 ص 88؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير

- الدمشقي ت 774 هـ، البداية والنهاية، خرج أحاديثه الشيخ محمد بيومي عبد الله المنشاوي محمد رضوان مهنا ( مكتبة الإيمان المنصورة، ب ت ) ج4 ص 687 .
12. ابن كثير، البداية والنهاية، ج2 ص 577 .
13. قتادة بن دعامة بن قنادة أبو خطاب السدوسي البصري الضرير الأكمة تلميذ الصحابة من العلماء الأجلاء توفي سنة مئة وسبعة عشر رحمه الله .ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي ت354هـ، الثقات، تحقيق السيد مشرف الدين أحمد، (دار الفكر 1395هـ 1975م ) ج5 ص 321.
14. ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج9 ص 87.
15. ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج2 ص 841؛ الحموي، معجم البلدان، ج6 ص 223؛ ابن منظور، لسان العرب، ج6 ص 230؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، (جمعية إحياء التراث الإسلامي الكويت 1419هـ 1998م) ج4 ص 322؛ آل الشيخ، عبد الرحمن بن حسن، فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، راجع حواشيه وصححه وعلق عليه، الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز، (جمعية إحياء التراث الإسلامي الكويت 1419هـ 1999م) ص 116.
- 16- أبن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي ت245 هـ، المحبر، برواية أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن السكري، أعتنى بتصحيح هذا الكتاب الدكتوراة إيلزة ليختن شتير ( دار الآفاق الجديدة بيروت ب ت ) ص 315؛ ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد سعيد بن حزم الأندلسي ت456 هـ، جمهره انساب العرب، تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون، ط5 (دار المعارف القاهرة 1402هـ 1982م) ص 491؛ الحموي، معجم البلدان، ج6 ص 223.
- 17- سمرات مفرد السمرة بضم الميم شجرة صغار الورق قصار الشوك وله برمة صفراء يأكلها الناس، والشجرة التي كانت عندها يبيعه الرضوان عام الحديبية سمرة .ينظر: أبن منظور، لسان العرب، ج4 ص 678.
18. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج9 ص 87.
19. ينظر: الازرقى، أخبار مكة للازرقى، ج1 ص 129؛ الحموي، معجم البلدان، ج7 ص 68 .
20. ينظر: زكريا، الشرك في القديم والحديث، ج1 ص 541 .
21. ينظر: ابن الكلبي، الأصنام، ص 18؛ الحموي، معجم البلدان، ج3 ص 129. ج5 ص 322. ج8 ص 381؛ الجارم، أديان العرب في الجاهلية، ص 180 .

22. أبو حيان، تفسير البحر المحيط، ج8 ص159.
23. ينظر: المصدر نفسه، ج8 ص159 .
24. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج4 ص322؛ آل الشيخ، فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، ص116
25. أبو حيان، تفسير البحر المحيط، ج8 ص159.
26. ابن حبان، أبو حاتم محمد بن أحمد التميمي البستي ت354هـ، السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، صححه وعلق عليه الحافظ عزيز بك وجماعة من العلماء 'ط3 (دار الفكر للطباعة والنشر بيروت لبنان 1417هـ 1997م) ج1 ص341 .
27. ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ج2 ص577 .
28. أبو رجاء العطاردي اسمه عمران بن ملحان أسلم بعد فتح مكة كان عنده علم وقرآن وأم قومه أربعين سنة روى عن الصحابة رضي الله عنهم توفي بعد المائة رحمه الله .الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ت748هـ، تذكرة الحفاظ، صحح عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي تحت إعانة وزارة المعارف في الحكومة العالية الهندية (دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان ب ت ) ج1 ص66؛ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني ت852هـ، الإصابة في تمييز الصحابة، اعتنى به حسان عبد المنان ( بيت الأفكار الدولية الأردن ب ت ) ص1470 .
29. ابن كثير، البداية والنهاية، ج2 ص572 .
30. الرازي، مختار الصحاح، ص292؛ ابن منظور، لسان العرب ، ج4 ص540؛ جاسم، حنان عيسى، الحج عند العرب قبل الإسلام، رسالة ماجستير بإشراف الدكتور غامس خضير حسن ( جامعة تكريت كلية التربية 1426هـ 2005م) ص122 .
31. ابن الكلبي، الأصنام، ص2؛ الحموي، معجم البلدان، ج6 ص322؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج9 ص86.
32. ابن الكلبي الأصنام، ص22؛ ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت320هـ، الطبقات الكبرى (دار الصادر بيروت ب ت) ج2 ص145؛ الحموي، معجم البلدان ج3 ص323؛ ابن القيم، محمد بن أبي بكر الزرعي ت751هـ، زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق خليل شيحا، ( دار المعرفة بيروت لبنان 1427 هـ 2006 م)، ص601 .

- 33- ابن حبيب، المحبر، ص315؛ ابن حزم، جمره انساب العرب، ص491؛ الحموي معجم البلدان، ج3 ص322.
34. سورة المسد آية 1.
35. ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج6 ص3142 .
36. ابن الكلبي، الأصنام، ص 32؛ الحموي، معجم البلدان، ج6 ص323.
- 37- دبية بن حرمي السلمي من بني مرة بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة قتله خال بن الوليد رضي الله عنه لما هدم العزى؛ ابن الكلبي، الأصنام، ص22؛ ابن ماکولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر ت475هـ، الإكمال لابن ماکولا، (دار الكتب العلمية بيروت 1411 هـ 1991 م) ج3 ص311 .
38. ابن الكلبي الأصنام، ص22؛ الحموي، معجم البلدان، ج3 ص322؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج9 ص78 .
39. سورة النحل آية 36 .
40. وقيل الطاغوت الكهنة والشياطين وقيل رئيس النصارى وقيل كعب بن الاشرف زعيم اليهود، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج5 ص612؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج1 ص670؛ عبد الوهاب، الشيخ محمد عبد الوهاب ت1206هـ، مسائل الجاهلية التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجاهلية، توسع فيها على هذا الوضع علامة العراق محمود شكري اللوسي، (مركز الدعوة والإرشاد، الدرعية 1422 هـ 2001 م) ص62 .
41. ابن هشام، السيرة النبوية، ج4 ص540؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج4 ص322 .
42. سورة الزمر آية 3.
43. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج4 ص59 .
44. ينظر: ابن الكلبي، الأصنام، ص18؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج2 ص145؛ الحموي، معجم البلدان، ج3 ص324.
45. ابن الكلبي، الأصنام، ص21؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج2 ص162؛ ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ت630 هـ، الكامل في التاريخ، تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي، ط2 (دار الكتب العلمية بيروت 1415 هـ 1995 م) ج2 ص134؛ ابن القيم، زاد المعاد، ص601 .

46. الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد ت 548هـ، الملل والنحل، تحقيق أمير علي مهنا- على حسين فاعور، ط8 ( دار المعرفة بيروت لبنان 1421هـ-2001م) ج2 ص585 .
47. اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ص255؛ الحموي، معجم البلدان، ج3 ص324.
48. الأزهرى، تهذيب اللغة، ج1 ص84.
49. الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارناؤوط محمد نعيم العرقسوسي، ط9(مؤسسه الرسالة بيروت 1413هـ 1993م) ج1 ص369.
50. ابن حبيب، المحبر، ص315؛ الحموي، معجم البلدان، ج3 ص324.
51. الصلابي، الدكتور علي محمد، السيرة النبوية- عرض وقائع وتحليل وأحداث، (دار ابن كثير دمشق بيروت 1425هـ 2005م) ج2 ص512؛ العكيدي، هشام عبد الكريم جمعة محمد، الحنيفية والأحناف عند العرب أمية بن أبي الصلت أنموذجا، أطروحة دكتوراه بإشراف الدكتور موفق سالم نوري الجواري (جامعة الموصل كلية الآداب 1427 هـ 2006 م)، ص59؛ داود، جرجيس داود، أديان العرب قبل الإسلام ووجهها الحضاري والاجتماعي، ط2 (المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت 1408هـ 1988م)، ص123 .
52. نعمة، حسن نعمة، موسوعة ميثولوجيا وأساطير الشعوب القديمة- ومعجم أهم المعبودات القديمة، (دار الفكر اللبناني، بيروت 1415 هـ 1995م)، ص170 .
53. ينظر: نعمة، موسوعة ميثولوجيا وأساطير الشعوب القديمة، ص219؛ داود، أديان العرب قبل الإسلام ووجهها الحضاري والاجتماعي، ص132 .
54. دغيم، أديان ومعتقدات العرب قبل الإسلام، ص307 .
55. ينظر: الأزرقى، أخبار مكة للأزرقى، ج1 ص126؛ نعمة، موسوعة ميثولوجيا وأساطير الشعوب القديمة، ص242؛ عجينة، د. محمد عجينة، موسوعة أساطير العرب عن الجاهلية ودلالاتها، (دار الفارابي، بيروت لبنان 1414هـ 1994م)، ص194 .
56. ابن الكلبي، الأصنام، ص17 . الشعر لاوز بن حجر .
57. أحمد، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ت 241هـ، مسند أحمد، (مؤسسة قرطبة مصر ب ت) ج2 ص125 .
58. البخاري، صحيح البخاري، ص587.
59. ابن الكلبي، الأصنام، ص18.

60. ابن حبان ، السيرة النبوية، ج1 ص403؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج4 ص732؛ الجارم أديان العرب في الجاهلية، ص180.
61. داود، أديان العرب قبل الإسلام ووجهها الحضاري والاجتماعي، ص300 .
62. سورة مريم آية 81.
63. ابن القيم، زاد المعاد، ص500؛ ابن كثير البداية والنهاية، ج4 ص388.
64. ابن منظور، لسان العرب، ص616 .
65. أحمد، مسند أحمد، ج4 ص38 .
66. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ت458 هـ، سنن البيهقي الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، (دار الباز مكة المكرمة 1414 هـ 1994م) ج6 ص150 .
67. أبو جندب بن مرة القردي الهذلي من شعراء قبل الإسلام وهو أحد عشرة أخوة منهم أبو خراش الهذلي وكلهم شعراء ودهاة وكان أبو جندب صاحب ابل كثيرة وعرف انه صاحب شر وباس الأصفهاني، ابو الفرج الأصفهاني ت576 هـ، الأغاني، شرحه وكتب هوامشه الأستاذ سمير جابر، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1407 هـ 1987م) ج21 ص215؛ الأيوبي، الدكتور ياسين الأيوبي، معجم الشعراء في لسان العرب، (دار العلم للملايين بيروت لبنان 1400 هـ 1980م)، ص105 .
68. ابن الكلبي، الأصنام، ص19؛ الحموي، معجم البلدان ج3 ص50 .
69. أبو خراش الهذلي القردي خويلد بن مرة الشاعر الفارس المشهور أدرك الإسلام شيخا كبيرا وفد على الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد اسلم كان من الفصحاء توفي في خلافة الفاروق رضي الله عنهم . ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد ت463 هـ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البجاوي، (دار الجيل بيروت 1412 هـ 1992 م) ج4 ص1636؛ ابن حجر الإصابة، ص368 .
70. ابن الكلبي، الأصنام، ص20؛ الحموي، معجم البلدان ج3 ص374 .
71. سورة الأنعام آية 162. 163 .
72. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت261 هـ، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ( دار إحياء التراث العربي بيروت ب ت) ج3 ص1567 .
73. الغرائيق من الغرنق والغرنوق وهو الأبيض الشاب الناعم الجميل الحسن . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج6 ص615 .

74. ابن الكلبي، الأصنام، ص 19؛ الحموي، معجم البلدان، ج 3 ص 322؛ زكريا، الشرك في القديم والحديث، ج 1 ص 552 .
75. البيهقي، سنن البيهقي الكبرى، ج 5 ص 125 .
76. البخاري صحيح البخاري، ص 177 .
77. سورة آل عمران آية 67 .
78. ابن حبان، صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الارناؤوط، ط2 (مؤسسة الرسالة بيروت 1414 هـ 1993م) ج 15 ص 463 .
79. ينظر ابن هشام، السيرة النبوية، ج 1 ص 226؛ الشيباني، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ت 287هـ، الأحاد والمثاني، تحقيق باسم فيصل أحمد الجوايرة، (دار الراية الرياض 1411هـ - 1991م) ج 2 ص 76؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج 2 ص 625 .
80. الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري ت 405 هـ، المستدرک على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية بيروت 1411 هـ - 1991م) ج 3 ص 496.
81. ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ج 1 ص 222؛ ابن حبيب، المحبر، ص 171؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج 2 ص 616 وما بعدها؛ العكدي، الحنفية والأحناف عند العرب، ص 70.
82. سورة إبراهيم آية 35 .
83. سورة النساء آية 48 .
84. أبو واقد الليثي الحارث بن مالك وقيل بن عوف اختلفت في سنة إسلامه وكان يحمل لواء بني ليث وضمرة وبني سعد بن بكر يوم الفتح وحنين من الصحابة الإجلاء روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن بعض الصحابة، توفي سنة ثمان وستين رضي الله عنه . ابن حجر، الإصابة، ص 1579 .
85. النوط وهو التعليق وذات أنواط شجره كانت تعبد في الجاهلية، ابن منظور، لسان العرب، ج 8 ص 744 .
86. سورة الأعراف آية 138 .
87. ومفردها سنة وهي السيرة والطريقة حسنة كانت أو قبيحة . ابن منظور، لسان العرب، ج 4 ص 717 .

88. ابن هشام، السيرة النبوية، ج 4 ص 442؛ ينظر: الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي ت 279 هـ، سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر (دار إحياء التراث العربي بيروت ب ت) ج 4 ص 475 .
89. سورة الإسراء آية 81 .
90. ابن هشام، السيرة النبوية، ج 4 ص 417؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج 4 ص 671 .
91. السرية وهي قطعة من الجيش قيل ما بين خمسة أنفس إلى ثلاثمائة وقيل سميت سرية لأنها تسري ليلا في خفية لئلا ينذر بها العدو فيحذروا ويمتنعوا . ابن منظور، لسان العرب، ج 4 ص 573 .
92. ينظر النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت 676 هـ، تهذيب الأسماء واللغات، علق عليه ووضع حواشيه مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1428 هـ - 2007 م) ج 1 ص 187؛ ابن حجر، الإصابة، ص 330 .
93. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 2 ص 145؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج 2 ص 162؛ الصلابي، السيرة النبوية، ج 2 ص 512 .
94. بخناسة: الخناس هو الشيطان لأنه يخنس إذا ذكر الله عز وجل . الرازي، مختار الصحاح، ص 191 .
95. تصرف من الصريف وهو صوت الأنابيب والأبواب . ابن منظور، لسان العرب، ج 5 ص 321
- 96- الحممة: الرماد والفحم وكل ما أحترق في النار . ابن منظور، لسان العرب، ج 2 ص 611 .
- 97- ابن الكلبي، الأصنام، ص 25؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج 4 ص 437؛ الحموي، معجم البلدان، ج 5 ص 323 .
98. أي تباعدوا وهربوا . ينظر: الرازي، مختار الصحاح، ص 628؛ ابن منظور، لسان العرب، ج 8 ص 324 .
99. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ت 303 هـ، السنن الكبرى، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري سيد كسروي، (دار الكتب العلمية بيروت 1411 هـ 1991 م) ج 6 ص 474
100. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج 1 ص 369 .
- 101- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 2 ص 125؛ ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج 7 ص 3142 .
- 102- الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج 2 ص 162؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج 2 ص 134 .



- 103- برغم من رغم والرغام هو التراب أي موتي بذل وهوان ورمي في التراب . الرازي، مختار الصحاح، ص249؛ ابن منظور، لسان العرب، ج4 ص188 .
104. ابن كثير، البداية والنهاية، ج4 ص687 .
- 105- الزمخشري، جار الله محمود بن عمر ت538هـ ، الفائق في غريب الحديث، تحقيق علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، ( دار المعرفة لبنان ب ت ) ج3 ص281؛ ابن منظور، لسان العرب، ج9 ص743 .
- 106- ابن حبيب، المحبر، ص315؛ الطبري، تأريخ الأمم والملوك، ج2 ص162؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج2 ص134؛ ابن القيم، زاد المعاد، ص601 .
- 107- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج2 ص145؛ ابن حبان، السيرة النبوية، ج1 ص341؛ ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج7 ص3142 .
108. ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج7 ص3142 .
109. فل أي خالي من الخير وارضُ فل خالية لم يصبها مطر . ابن منظور، لسان العرب، ج7 ص165 .
- 110- ابن الكلبي، الأصنام، ص44؛ أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي ت307هـ، مسند أبي يعلى، تحقيق حسين سليم أسد، (دار المأمون للتراث دمشق 1404 هـ 1984م) ج5 ص61؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج2 ص519 .
111. سورة الحج آية 18 .
112. سورة الرحمن آية 6 .
113. النجم قيل نجوم السماء وقيل النجم هو النبات الذي ليس له ساق والشجر ما كان على ساق . ينظر: ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، (دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان 1423 هـ 2002م) ص1376؛ الجزائري، أبو بكر جابر، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير وبهامشه نهر الخير على أيسر التفاسير، ط4 (مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة 1423 هـ 2002م)، ص222 .
114. ينظر: ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، ص731- ص781- ص1376؛ ابن عبد السلام، عز الدين عبد العزيز ت660 هـ، تفسير القرآن، (دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع 1422 هـ 2002م) ص283- ص565؛ السعدي، عبد الرحمن بن ناصر

- 1376هـ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، قدم له فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، (مكتبة الصفا القاهرة 1425هـ 2004م) ص 793 .
115. عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي العالم الرباني جمع العلوم في الفقه والحديث والأيام والشعر والنسب دعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالفقه وهو من رجال الإسلام المعروفين توفي سنة ثمان وستين رضي الله عنه . النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج1 ص301؛ ابن حجر، الإصابة، ص 796 .
116. الترمذي، سنن الترمذي، ج2 ص472؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج6 ص473 .
117. سورة الأحقاف آية 4 . 5 .
118. ينظر: ابن حبان، السيرة النبوية، ج1 ص154؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج3 ص174 .
119. سراقبة بن مالك بن جعشم المدلجي أسلم يوم الفتح وهو الذي بشره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلبس سوارى كسرى وكان ذلك في طريق الهجرة قيل توفي سنة أربع وعشرين رحمه الله . النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج1 ص228؛ ابن حجر، الإصابة، ص 477 .
120. سورة الأنفال آية 46 . ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج4 ص386؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج2 ص419 .
121. مسلم، صحيح مسلم، ج1 ص365 .
122. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم أبو العباس الحراني ت 728 هـ، مجموع الفتاوى، جمع وترتيب الفقير إلى الله عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي رحمه الله وساعده ابنه محمد وفقه الله ( دار التقوى للنشر والتوزيع بلبيس 1398هـ 1978م) ج19 ص52 ؛ آل سلمان، أبو عبيدة مشهور بن حسن، فتح المنان في جمع كلام شيخ الإسلام ابن تيمية عن الجان، وفي آخره تحقيق البرهان في رسالة محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى الجان، تصنيف الإمام العلامة شرف الدين أبي العباس أحمد بن الحسن المشهور بابن قاضي الجبل ت 771هـ، واعتنى بها أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، ط2) الدار الأثرية عمان الأردن 1428هـ 2007م) ص 258 .
123. عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي الزاهد العابد المكثّر من الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شهد الخندق وما بعدها كان عالما جليلا متبعا للهدى الشريف توفي سنة ثلاث وسبعين رحمه الله . النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج1 ص308؛ ابن حجر، الإصابة، ص 808 .

124. وبيص من الويص وهو البرق واللمعان .ابن منظور، لسان العرب، ج9 ص202 .
- 125- جان ضرب من الحيات أكحل العينين يضرب إلى الصفرة لا يؤدي وهو كثير في بيوت الناس. الرازي، مختار الصحاح، ص114؛ ابن منظور ولسان العرب، ج2 ص234 .
126. أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري أختلف في اسمه من الصحابة الإجلاء روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد أمره على المدينة عند الخروج إلى بدر واختلف في وفاته رضي الله عنه .ابن حجر، الإصابة، ص1542 .
- 127- الأبتَر من الحيات الذي يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أحد إلا فر منه ولا تبصره حامل إلا أسقطت .ابن منظور، لسان العرب، ج1 ص318 .
- 128- ذا الطفتين حية لينة خبيثة قصيرة الذنب وقيل لها خطان أسودان على ظهرها . الرازي، مختار الصحاح، ص394؛ ابن منظور، لسان العرب، ج5 ص619 .
129. مسلم، صحيح مسلم، ج4 ص1754 .
- 130- ابن تيمية تقي الدين أحمد بن عبد الحليم أبو العباس الحراني الحافظ الإمام العلامة فقيه المحدثين ومحدث الفقهاء وفقه الله فجمع العلوم والمعارف وألف المؤلفات النافعة في العقيدة من تلاميذه الحافظ ابن كثير والحافظ الذهبي وغيرهم توفي سنة سبعمئة وثمان وعشرين رحمه الله .الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج4 ص1496؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج14 ص458 .
131. مجموع الفتاوي، ج19 ص44؛ آل سلمان، فتح المنان، ص53 .
132. عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أمير المؤمنين من السابقين إلى الإسلام ومبشر بالجنة له اثر في الإسلام عظيم روى الأحاديث الكثيرة ومص البلاد استشهد على يد رجل مجوسي سنة أربع وعشرين رضي الله عنه . النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج1 ص386؛ ابن حجر، الإصابة، ص950 .
- 133- إبلاسها من بلس وهو الانكسار والحزن والقنوط وقطع الرجاء .الرازي، مختار الصحاح، ص671؛ ابن منظور لسان العرب، ج1 ص495 .
134. إنكاسها أي انقلابها من نكس الشيء انتكس أي انقلب على رأسه .الرازي، مختار الصحاح، ص671؛ ابن منظور، لسان العرب، ج8 ص697 .
- 135- القلاص والقלוص الفتية من الإبل فإذا كبرت أصبحت ناقة .ابن منظور، لسان العرب، ج9 ص473؛ ابن حجر، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تم التحقيق والمراجعة والفهرسة بدار أبي حيان، (دار أبي حيان القاهرة 1416 هـ 1996 م ) ج9 ص34 .

- 136- أحلاسها جمع حلس وهو ما يوضع على ظهور الإبل تحت الرجل .ابن منظور،لسان العرب،ج2ص553 .
- 137- جليح ربما اسم رجل أو معناه الوقح والمكافح أو المواجه وصاحب الإقدام الشديد .ابن منظور،لسان العرب،ج2ص166؛ ابن حجر،فتح الباري،ج9 ص35 .
138. البخاري، صحيح البخاري، ص3866 .
- 139- أبي بن كعب بن قيس الأنصاري أبو المنذر سيد القراء من السابقين إلى الإسلام من الأنصار كان من أهل الفتيا والفقہ حافظا للحديث عالما جليلا ورد في فضله أحاديث توفي سنة ثلاثين للهجرة أو قبل ذلك رحمه الله . النووي،تهذيب الأسماء واللغات،ج1ص115؛ ابن حجر،الإصابة، ص21 .
- 140- النبوات،(المطبعة السلفية القاهرة 1386 هـ 1966م) ص280؛ آل سلمان،فتح المنان، ص364 .

### قائمة المصادر والمراجع

#### أولا: المصادر الأولية

القرآن الكريم .

\* ابن الأثير،علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ت630 هـ،

1. الكامل في التاريخ،تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي،ط2(دار الكتب العلمية بيروت 1415هـ 1995م) .

\*الأزدي، ابو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير ت150 هـ،

2- تفسير مقاتل بن سليمان، تحقيق أحمد فريد،(دار الكتب العلمية، بيروت لبنان 1424هـ 2004م) .

\*الأزرقى.أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد ت250 هـ،

3- أخبار مكة للأزرقى،تحقيق رشدي الصالح ملحس،(دار الأندلس للنشر، بيروت 1416هـ 1996م).

\*الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد 370 هـ،

4. تهذيب اللغة، حققه وقدم له عبد السلام محمد هارون راجعه د. محمد علي النجار، (المؤسسة العامة للتأليف والأنباء والنشر. دار القومية للطباعة 1384 هـ 1964 م) .

- \* الأصفهاني، أبو الفرج الأصفهاني ت576هـ،
- 5- الأغاني، شرحه وكتب هوامشه الأستاذ سمير جابر، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1407هـ 1987م).
- \* البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ت256هـ،
6. صحيح البخاري، تقديم العلامة أحمد محمد شاكر، ترقيم وترتيب محمد فؤاد عبد الباقي، (دار ابن الهيثم القاهرة 1425هـ 2004م).
- \* البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ت458هـ،
- 7- سنن البيهقي الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، (دار الباز مكة المكرمة 1414هـ 1994م).
- \* الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي ت279هـ،
8. سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر (دار إحياء التراث العربي بيروت ب ت).
- \* ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم أبو العباس الحراني ت728هـ،
9. مجموع الفتاوي، جمع وترتيب الفقير إلى الله عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي رحمه الله وساعده ابنه محمد وفقه الله (دار التقوى للنشر والتوزيع بلبيس 1398هـ 1978م).
10. النبوات، (المطبعة السلفية القاهرة 1386هـ 1966م).
- \* ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي ت597هـ،
11. زاد المسير في علم التفسير، (دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان 1423هـ 2002م).
12. المنتظم في تواريخ الملوك والأمم، حققه وقدم له د.سهيل زكار، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1415هـ 1995م).
- \* الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري ت405هـ،
13. المستدرک على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية بيروت 1411هـ 1991م).
- \* ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي ت354هـ،
14. الثقات، تحقيق السيد مشرف الدين أحمد، (دار الفكر 1395هـ 1975م).

15. السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، صححه وعلق عليه الحافظ عزيز بك وجماعة من العلماء ط3 (دار الفكر للطباعة والنشر بيروت لبنان 1417هـ 1997م).
16. صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط2 (مؤسسة الرسالة بيروت 1414 هـ 1993م).
- \* ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي ت 245 هـ.
17. المحبر، برواية أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن السكري، أعتنى بتصحيح هذا الكتاب الدكتورة إيلزة ليختن شتيتز (دار الآفاق الجديدة بيروت ب ت) .
- \* ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني ت 852هـ،
18. الإصابة في تمييز الصحابة، اعتنى به حسان عبد المنان (بيت الأفكار الدولية الأردن ب ت).
19. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تم التحقيق والمراجعة والفهرسة بدار أبي حيان، (دار أبي حيان القاهرة 1416هـ 1996م) .
- \* ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد سعيد بن حزم الأندلسي ت 456 هـ،
20. جمهره انساب العرب، تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون، ط5 (دار المعارف القاهرة 1402هـ 1982م) .
- \* أحمد، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ت 241هـ،
21. مسند أحمد، (مؤسسة قرطبة مصر ب ت) .
- \* الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله ت 626 هـ،
22. معجم البلدان، طبعه جديدة مصححه ومنقحة قدم لها محمد عبد الرحمن المرعشلي (دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان ب ت) .
- \* أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلسي ت 745هـ،
23. تفسير البحر المحيط، دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود- الشيخ علي محمود معوض شارك في تحقيقه الدكتور زكريا عبد المجيد النوتي الدكتور أحمد النجولي الجمل قرضه الدكتور عبد الحي الفرماوي، ط2 (دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1428هـ 200م).
- \* الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ت 748هـ،
24. تذكرة الحفاظ، صحح عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي تحت أعانة وزارة المعارف بالحكومة العالية الهندية (دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان ب ت) .

- 25- سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارناؤوط - محمد نعيم العرقسوسي، ط9(مؤسسة الرسالة بيروت 1413هـ 1993م).
- \*الرازي، فخر الدين محمد بن عمر الرازي ت 604 هـ،
26. التفسير الكبير، (دار الكتب العلمية، بيروت 1421هـ 2000م).
- \*الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. ت666هـ،
27. مختار الصحاح (دار الكتاب العربي .بيروت لبنان ب ت) .
- \* الزمخشري، جار الله محمود بن عمر ت538هـ ،
- 28- الفائق في غريب الحديث، تحقيق علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، ( دار المعرفة لبنان ب ت) .
- \* ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت320هـ،
29. الطبقات الكبرى (دار الصادر بيروت ب ت) .
- \* الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد ت548هـ،
30. الملل والنحل، تحقيق أمير علي مهنا. على حسين فاعور، ط8 ( دار المعرفة بيروت لبنان 1421هـ 2001م) .
- الشيباني، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ت287هـ،
31. الآحاد والمثاني، تحقيق باسم فيصل أحمد الجوايرة، ( دار الراية الرياض 1411هـ 1991م ).
- \*الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير ت 310هـ،
32. تاريخ الأمم والملوك، (دار الكتب العلمية بيروت 1407هـ، 1987 ) .
- \* ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد ت463هـ،
- 33- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البجاوي، (دار الجيل بيروت 1412 هـ 1992 م) .
- \* ابن عبد السلام، عز الدين عبد العزيز ت660 هـ،
34. تفسير القرآن، (دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع 1422هـ 2002م) .
- \* عبد الوهاب، الشيخ محمد عبد الوهاب ت1206هـ،
35. مسائل الجاهلية التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجاهلية، توسع فيها على هذا الوضع علامة العراق محمود شكري الالوسي، (مركز الدعوة والإرشاد، الدرعية 1422هـ 2001م).

- \*ابن العديم، ابن أبي جرادة كمال الدين عمر بن أحمد ت 660هـ،
36. بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق د. سهيل زگار، (دار الفكر بيروت 1408هـ/1988م) .
- \*القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري ت 671هـ،
37. الجامع لأحكام القرآن، راجعه وضبطه وعلق عليه محمد إبراهيم الحفناوي خرج أحاديثه الدكتور محمود حامد عثمان (دار الحديث القاهرة 1423 هـ . 2002م) .
- \*ابن القيم، محمد بن أبي بكر الزرعي ت 751هـ،
38. زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق خليل شيحا، (دار المعرفة بيروت لبنان 1427 هـ 2006م) .
- \*ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ت 774 هـ،
39. البداية والنهاية، خرج أحاديثه الشيخ محمد بيومي عبد الله المنشاوي محمد رضوان مهنا ( مكتبة الإيمان المنصورة ب ت ) .
40. تفسير القرآن العظيم، (جميعه إحياء التراث الإسلامي الكويت 1419هـ/1998م) .
- \* ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب ت 204هـ،
41. الأصنام، تحقيق أحمد زكي باشا، ط5 (دار الكتب والوثائق القومية القاهرة 1423هـ-2003م) .
- \*ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر ت 475هـ،
42. الإكمال لابن ماكولا، (دار الكتب العلمية بيروت 1411 هـ 1991 م) .
- \*مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت 261هـ،
43. صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ( دار إحياء التراث العربي بيروت ب ت ) .
- \*ابن منظور، .ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي ت 711هـ،
44. لسان العرب (دار الحديث، القاهرة 1423 هـ 2003 م) .
- \*النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ت 303هـ،
45. السنن الكبرى، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري سيد كسروي، (دار الكتب العلمية بيروت 1411 هـ 1991 م) .
- \*النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت 676هـ،
46. تهذيب الأسماء واللغات، علق عليه ووضع حواشيه مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1428 هـ - 2007 م) .



\*ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري ت 218 هـ،  
47. السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا. إبراهيم الأبياري - عبد الحفيظ شلبي (مطبعة منير بغداد  
1406 هـ 1986 م) .

\*اليقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر العباسي ت 292 هـ،  
48. تاريخ اليعقوبي، (دار صادر بيروت لبنان ب ت) .  
\* أبو يعلي، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي ت 307 هـ،  
49. مسند أبي يعلي، تحقيق حسين سليم أسد، (دار المأمون للتراث دمشق 1404 هـ 1984 م) .

### ثانياً: المراجع الثانوية

- \*الأيوبي، الدكتور ياسين الأيوبي،  
50. معجم الشعراء في لسان العرب، (دار العلم للملايين بيروت لبنان 1400 هـ 1980 م).  
\*الجارم، محمد نعمان،  
51. أديان العرب في الجاهلية، (مكتبة الثقافة الدينية القاهرة 1426 هـ 2006 م) .  
\*الجزائري، أبو بكر جابر،  
52. أيسر التفاسير من كلام العلي القدير وبهامشه نهر الخير على أيسر التفاسير، ط4 (مكتبة العلوم  
والحكم المدينة المنورة 1423 هـ 2002 م) .  
\*داود، جرجيس داود،  
53. أديان العرب قبل الإسلام ووجهها الحضاري والاجتماعي، ط2 (المؤسسة الجامعية للدراسات  
والنشر والتوزيع، بيروت 1408 هـ 1988 م).  
\*دغيم، د. سميح دغيم،  
54. أديان ومعتقدات العرب قبل الإسلام، (دار الفكر اللبناني، بيروت 1415 هـ 1995 م).  
\*زكريا، أبو بكر محمد بن زكريا،  
55. الشرك في القديم والحديث، ط2 (مكتبة الرشيد الرياض 1426 هـ 2005 م).  
\* السعدي، عبد الرحمن بن ناصر ت 1376 هـ،  
56. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، قدم له فضيلة الشيخ محمد بن صالح  
العثيمين، (مكتبة الصفا القاهرة 1425 هـ 2004 م) .  
\*آل سلمان، أبو عبيدة مشهور بن حسن،

57. فتح المنان في جمع كلام شيخ الإسلام ابن تيمية عن الجان، وفي آخره تحقيق البرهان في رسالة محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى الجان، تصنيف الإمام العلامة شرف الدين أبي العباس أحمد بن الحسن المشهور بابن قاضي الجبل ت 771هـ، واعتنى بها أبو عبدة مشهور بن حسن آل سلمان، ط2 (الدار الأثرية عمان الأردن 1428هـ 2007 م) .

\* آل الشيخ، عبد الرحمن بن حسن،

58. فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، راجع حواشيه وصححه وعلق عليه، الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز، (جميعه إحياء التراث الإسلامي الكويت 1419هـ 1999م) .

\* الصلابي، الدكتور علي محمد،

59. السيرة النبوية. عرض وقائع وتحليل وأحداث، (دار ابن كثير دمشق بيروت 1425هـ 2005م).  
\* عجينة، د. محمد عجينة.

60. موسوعة أساطير العرب عن الجاهلية ودلالاتها، (دار الفارابي، بيروت لبنان 1414هـ 1994م)

\* غشيم، علي فهم،

61. آلهة مصر العربية، (الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراته ليبيا 1420هـ 1990م).

\* نعمة، حسن نعمة،

62. موسوعة ميثولوجيا وأساطير الشعوب القديمة- ومعجم أهم المعبودات القديمة، (دار الفكر اللبناني، بيروت 1415 هـ 1995م).

### ثالثاً: الرسائل الجامعية

\* جاسم، حنان عيسى،

63. الحج عند العرب قبل الإسلام، رسالة ماجستير بإشراف الدكتور غامس خضير حسن ( جامعة تكريت، كلية التربية، 1426هـ 2005م).

\* العكيدي، هشام عبد الكريم جمعة محمد،

64. الحنيفية والأحناف عند العرب أمية بن أبي الصلت أنموذجاً، رسالة دكتوراه بإشراف الدكتور موفق سالم نوري الجواري (جامعة الموصل كلية، الآداب 1427 هـ 2006 م).

.